

## المحاضرة الرابعة

### الركن الثاني: الإيمان بالملائكة :

هو الإيمان بوجودهم إيماناً جازماً لا يتطرق إليه شك

- والإيمان بالملائكة هو الإيمان بهم إجمالاً
- الإيمان بوجودهم وأنهم عباد مخلوقون من نور
- هم جند من جنود الله
- هم مقربون من الله ومكرمون

### هم أصناف كثيرة :

منهم الموكلون بحمل العرش ومنهم الموكلون بالوحي ومنهم الموكلون بالجيال ومنهم خزنة الجنة وخزنة النار

\_ والملائكة كثيرون لا يعلم عددهم إلا الله عز وجل

\_ وقد حجبهم الله تعالى عنا فلا نراهم في صورهم التي خلقوا عليها

### ثمرات الإيمان بالملائكة :

- ١/ العلم بعظمة الله تعالى وقوته وسلطانه ٢/ شكر الله تعالى على عنايته ببني آدم ٣/ محبة الملائكة على ما خصوا به من خصال حسنة

### الركن الثالث : الإيمان بالكتب

هو الاعتقاد الجازم بأن الله عز وجل أنزل على رسله كتباً فيها: أمره ونهيهِ ووعدهِ ووعدهِ وما أراد الله من خلقه وهذه الكتب هي القرآن والتوراة والإنجيل والزيور وصحف إبراهيم وموسى وأعظمها التوراة والإنجيل والقرآن وأعظم الثلاثة وناسخها وأفضلها القرآن

### ثبوت تحريف أهل الكتاب اليهود والنصارى لكتبهم :

عندما أنزل الله الكتب عدا القرآن لم يتكفل بحفظها بل أستهلف عليها الأحرار والربانيين ولكنهم لم يحافظوا عليها فحصل فيها تغيير وتبديل

### من قواعد الإيمان بالقرآن :

- ١/ إعتاد عموم دعوة القرآن وشريعته لجميع الثقليين
- ٢/ إعتقاد نسخة لجميع الكتب السابقة فلا يجوز تعبد الله بغير هذا القرآن العظيم
- ٣/ سماحة الشريعة التي جاء بها والتخفيف التي اتسمت به تعاليمه
- ٤/ أنه مشتمل على أوجه كثيرة من الإعجاز ٥/ أنه تضمن خلاصة تعاليم الكتب السماوية
- ٦/ أنه مشتمل على أخيار الرسل ٧/ أنه آخر ما نزل من الكتب وخاتمتها والشاهد عليها

### ثمرات الإيمان بالكتب :

- ١/ العلم بعناية الله تعالى بعباده ٢/ العلم بحكمة الله تعالى في شرعه ٣/ عبادة الله على بصيره

### الركن الرابع : الإيمان بالرسل

ومعناه الاعتقاد الجازم بأن الله سبحانه أرسل إلى عباده رسلاً مبشرين ومنذرين ودعاة إلى دين الحق لهداية البشر والمذكور من أسمائهم في القرآن الكريم خمسة وعشرون رسلاً ونبياً

## المحاضرة الرابعة

**أولو العزم من الرسل :**

والذي عليه أكثر أهل العلم أنهم خمسة هم : نبينا محمد ﷺ ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة والتسليم

**الواجب نحو رسل الله وأنبيائه:**

للأنبياء والرسل على الأمة حقوق عظيمة منها ..

١ / تصديقهم جميعاً بما جاؤوا به

٢ / موالاتهم جميعاً ومحبتهم والحذر من عداوتهم أو بغضهم

٣ / اعتقاد أنهم أفضل الخلق

٤ / الصلاة والسلام عليهم أجمعين

**خصائص نبينا محمد ﷺ:**

١ / عموم رسالته ﷺ للثقلين

٢ / خاتم الأنبياء والمرسلين

٣ / أن الله أيدته بأعظم أيه وهو القرآن الكريم

٤ / أن أمته خير الأمم وأكثر أهل الجنة

٥ / أنه صاحب الشفاعة العظمى يوم القيامة

**من حقوق النبي محمد ﷺ على أمته :**

١ / الأيمان المفصل برسالته ونبوته

٢ / الأيمان بأنه بلغ الرسالة وبينها أتم بيان

٣ / محبته صلى الله عليه وسلم وتقديمها على النفس وسائر الخلق

٤ / تجنب الغلو فيه والحذر في ذلك فإن في ذلك أعظم الأذى له ﷺ

٥ / محبة أهل بيته وأزواجه وأصحابه وموالاتهم جميعاً وعدم تنقص أحد منهم أو سبه أو الطعن فيه . الإكثار من

الصلاة والسلام عليه

**ثمرات الإيمان بالرسل :**

١ / العلم برحمه الله تعالى وعنايته بعباده حيث أرسل اليهم الرسل ليهدوهم إلى صراط الله تعالى ويبينوا لهم

كيف يعبدون الله

٢ / اليقين بحسن عاقبة المتقين المطيعين لله والصابرين كما تبين ذلك من قصص الأنبياء مع أقوامهم وانتصارهم

على أعدائهم

٣ / محبة الرسل عليهم الصلاة والسلام وتعظيمهم وأخذ المثل الأعلى والقذوة الحسنة للمؤمن.